

المصدر : عكاظ

التاريخ : 04-12-2006

الصفحات : 30

العدد : 14709

المسلسل : 216

د. نزار عبيد مدني لـ«عكاظ»: المؤتمر الاخير حقق انجازات كبيرة وأسس لسلسلة لقاءات قادمة

## اجتماع كل ٣ سنوات لسفراء المملكة وآخر اقليمي كل عام بالرياض

في حين اكدت مصادر "عكاظ" ان غياب صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفيري خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن ولندن عن الاجتماع العام لروساء البعثات الدبلوماسية والفنصلية السعودية في الخارج كان بسبب ارتباطات مسبقة لسموهمما كشف وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني النقاب عن تكرار عقد مثل هذه الاجتماعات كل ثلاث سنوات واجتماعات اخرى اقليمية كل سنة في مدينة الرياض.

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

04-12-2006

الصفحات :

30

العدد : 14709

المسلسل : 216

## عبدالله العريفيج (الرياض)

أكد في حديث مع "عكاظ" أن الاجتماع الذي اختتم أعماله في الرياض يوم الأربعاء الماضي توصل إلى إنجازات كبيرة وهو بداية خير وانطلاقة محسوبة الخلى لسلسلة من اللقاءات الدورية الهادفة إلى التطوير والتحسين تحقيقاً لاداء راق وفعال يتواءم مع تطلعات القيادة وتوجيهاتها ويبيي رغبة الوزارة الصادقة في القيام بواجباتها على الوجه الأمثل.

وتحدث الوزير مدني عن فكرة الاجتماع وطبيعة القضايا والمحاور التي تناولها نحو "١٠٢" رئيس بعثة دبلوماسية سعودية في الخارج بينهم قناصل عامون وثلاثة مندوبين دائمين للملكة في منظمات دولية فقال:

عندما فكرت وزارة الخارجية في عقد اجتماع عام لرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية السعودية في الخارج كانت تستجيب لهاجس دائم ومتجدد يتمثل في حرصها على رفع كفاءة الاداء المهني في الوزارة والبعثات.

من هذا المطلق حضرت الوزارة

للإجتماع وهي تتطلع إلى أن يوفر بيئة ومناخاً صالحين لتبادل المشورة المباشرة في مثلث هام قطابه الوزارة والبعثات والجهات الحكومية المعنية بالعمل في الخارج وتحتم مظلة تطلعات وتوجيهات القيادة الرشيدة.

ونظراً للتحضير الجيد الذي سار وفق اهداف محددة وفي اطار منهج واضح المعالم فقد جاء كل المعنيين بالإجتماع اليه مستعدون بما يتطلبه الموقف من استعداد ومتفانين كل التفاضل بما يتمخض عنه من نتائج.

وسارت أعمال الاجتماع على مدى خمسة أيام تم فيها عقد خمس وعشرين جلسة وإجراء لقاءات هامة ومثمرة مع رئيس مجلس الشورى واصحاب السمو والمعالي الوزراء المعنيين بأعمال البعثات ومع سعادة رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية في الملكة.

واضاف: وقد ساد الاجتماع جو من الشفافية والمعالجة الموضوعية للمشكلات المعروضة وفق محاور البحث وبرزت وبشكل واضح روح المسؤولية من الجميع وهذا أدى بالفعل إلى خروج توصيات عن



نزار بن عبيد هذني

المؤتمسر فاقت كل التوقعات لنجاحه وبرهنت هذه التجربة على اهمية اللقاء وحفزت إلى التوجه بان يكون اللقاء دورياً على مستويين: مستوى الاجتماع العام بكافة رؤساء البعثات كل ثلاث سنوات في الرياض ومستوى اجتماعات اقليمية كل سنة.

واضاف: ماؤد ان تركز عليه في هذه العجالة هو انه إلى جانب التوصيات الهامة التي نتجت عن

الإجتماع وعشرات الخطوات التنفيذية التي تم الاتفاق عليها لاقفاً التوصيات فان مايعد إنجازاً هاماً للإجتماع وماوفر المناخ الملائم للخروج بتوصيات فعالة هو اونة لقاءات الاجتماع تمت في اربعة اتجاهات رئيسية التقت عند نقطة محورية هي تحقيق الهدف المتوخى من الاجتماع وهو رفع كفاءة اداء الوزارة والبعثات والمعالمين فيها:

الاول: تشرف رؤساء البعثات والمسؤولين في الوزارة ببقاء خادم الحرمين الشريفين وسمو و عهده الامين حفظه الله والاستماع إلى مضا اضاء القيادة وتوجيهاتها السيدة معزز من نتائج.

الثاني: لقاءات رؤساء البعثات مع معالي رئيس مجلس الشورى واصحاب السمو والمعالي الوزراء والمعنيين وقد ساهمت هذه اللقاءات في تجاوز العديد من العقبات ورفع درجة التنسيق مع الجهات المعنية.

الثالث: لقاءات رؤساء البعثات مع صاحب السمو الملكي وزير الخارجية والمسؤولين في الوزارة في جلسات متخصصة مكثفة اثمرت في تشخيص

ومعالجة كثير من المشكلات ووضع اطار ومنهج مطور للاداء.

الرابع: اللقاءات الجانبية التي تمت على هامش المؤتمر بين رؤساء البعثات انفسهم وما انسر عنها من تبادل الخبرات والرؤى والافكار التي صبت في النهاية ومحصلة في مصلحة الاجتماع وماينتج عنه.

خلاصة القول: اننا في وزارة الخارجية راضون كل الرضى عما توصل اليه هذا الاجتماع الهام من إنجازات وتعتبره بداية خير وانطلاقة محسوبة الخلى لسلسلة من اللقاءات الدورية الهادفة إلى التطوير والتحسين املا في اداء راق وفعال يتواءم مع تطلعات القيادة وتوجيهاتها ويبيي رغبة الوزارة الصادقة في القيام بواجباتها على

الوجه الأفضل والامل. وكان القائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن الدكتور سعود السالمي قد مثل الامير تركي الفيصل في اجتماع رؤساء البعثات فيما مثل القائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن عبدالله الشغروم مثل الامير محمد بن نواف في الاجتماع.